بعمرَ تركَنِي، وقدْ قالَ رسولُ الله ﷺ: «مِنْ وَلَدِ آدَمَ أَنَا، فأيُّما عبدٍ أُمّتِي لعنتُهُ لعنةً، أو سبَبْتُهُ سبَّةً، في غيرِ كُنْهِهِ[١]، فاجْعَلْهَا عليهِ صَلاَةً»[٢].

٢٣٥ ـ حدَّثنا ابنُ أبي شَيْبَةَ قال: حدَّثنا يحيى بن عيسى، عن الأعمش، عن حبيب، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس قالَ: قال عمرُ ـ رضي الله عنه: ـ «اخْرُجُوا بِنَا إلى أرضِ قومِنَا». فخرَجْنَا، فكنتُ أَنَا وأُبيّ بن كعب في مؤخَّرِ الناس، فهاجت سحابةٌ فقال أُبيٌّ: «اللَّهمَّ اصرِفْ عنَّا أذَاهَا». فلحقنَاهُمَ وقد ابْتَلّتْ رحالُهُمْ. فقالُوا: ما أصابَكُم الذي أصابنا؟ قلت: إنه دعا الله ـ عزَّ وجلَّ ـ أن يصرف عنا أذاها. فقال عمر: «ألا دعوتم لنا معكم؟»[٣].

١١٩ ـ باب الخروج إلى الضّيعة

٢٣٦ ـ حدَّثنا مُعَاذُ بن فُضَالةُ قال: حدَّثنا هشام الدّستوائيّ، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلمة قال: أتيتُ أبا سعيدٍ الخُدريّ ـ وكان لي صديقاً ـ فقلتُ: ألا تخرجُ بنَا إلى النُّخْلِ؟ فخرجَ، وعليه خَمِيصة[٤] لهُ[٥].

٢٣٧ ـ حدَّثنا محمَّدُ بن سلام قال: أخبرنا محمّدُ بنُ الفُضَيْلِ بن

---

(١) كُنْهُ الأمر: حقيقتهُ، قيل: وقته وقدره، وقيل: غايته ا.هـ عون المعبود (٧/ ٣١٣) والنهاية (كنه) والمعنى: دون أن يستحق اللعن أو السبّ ا.هـ.

(٢) أخرجه أبو داود (٤٦٥٩)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٦/ ٧١)، والبزار في «مسنده» (٦/ ٤٩٦)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٤٣٦ و٤٣٩)، والطبراني في «الكبير» (٦/ ٢٥٩). حسنه الألباني في تخريجه.

(٣) أخرجه اللالكائي في «كرامات الأولياء» (١٤٤)، وذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١/ ٣٩٨) وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧/ ٣٤٣) ا.هـ وضعف إسناده الألباني في تخريجه: فيه عنعنة الأعمش وحبيب ـ وهو: ابن أبي ثابت ـ وكلاهما مدلِّس، ويحيى بن عيسى: فيه ضعف.

(٤) الخميصة: الثوب من الخزّ أو صوف معلّم، وقيده بعضهم بالسواد اهـ. الجيلاني (١/ ٣٢٥).

(٥) أخرجه البخاري (٨١٣) مطولاً.

غَزْوَانَ، عن مُغِيرةَ، عن أمِّ موسى قالت: سمعتُ عليّاً ـ صلوات الله عليه ـ يقول: أمرَ النَّبيُّ ﷺ عبدَ اللَّهِ بْنَ مسعودٍ أَنْ يصعَدَ شجرةً فيأتيه منها بشيءٍ، فنظرَ أصحَابُهُ إلى سَاقِ عبدِ الله، فضحِكُوا من حُمُوشَةِ[(١)] ساقيهِ! فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «ما تَضْحَكُون؟ لَرِجْلُ عبدِ الله أثقلُ في الميزانِ من أُحدٍ»[(٢)].

١٢٠ ـ باب المسلم مرآة أخيه

٢٣٨ ـ حدَّثنا أَصْبَغُ قال: أخبرني ابنُ وَهْبٍ قال: أخبرني خالد بن حُمَيْد، عن خالد بن يزيد، عن سليمان بن راشد، عن عبد الله بن أبي رافع، عن أبي هريرة قال: «المُؤمنُ مِرْآةُ أخيهِ، إذا رَأَى فيهِ عَيْباً أصلَحَهُ»[(٣)].

٢٣٩ ـ حدَّثنا إبراهيم بن حمزة قال: حدَّثنا ابن أبي حازم، عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رَبَاح، عن أبي هريرة، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «المؤمنُ مرآةُ أخيهِ، والمؤمنُ أخُو المؤمنِ؛ يكُفُّ عليهِ ضَيْعَتَهُ[(٤)]، ويحوطُه مِنْ وَرَائِهِ»[(٥)(٦)].

٢٤٠ ـ حدَّثنا أحمدُ بنُ عَاصم قال: حدَّثني حَيْوَة قال: حدَّثنا بَقِيَّةُ، عن ابن ثَوْبَان، عن أبيه، عن مكحول، عن وقَّاصِ بنِ ربيعةَ، عن المُسْتَورِد، عن

---

(١) حُموشة: دِقَّة.

(٢) أخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (٢/ ٤٢١ـ ٤٢٢)، وأحمد في «المسند» (١/ ١١٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (١/ ٤٠٩)، والطبراني في «الكبير» (٩/ ٩٥) والطحاوي في «تهذيب الآثار» (٣/ ١٦٢) قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢٨٨ ـ ٢٨٩) عن رواية أحمد وأبي يعلى والطبراني: رجالهم رجال أم موسى؛ وهي ثقة. ا.هـ وقال الألباني: صحيح لغيره.

(٣) أخرج الترمذي (١٩٢٩) نحوه، وكذلك ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٥/ ٢٢٩) عن يحيى بن عباد، وابن المبارك في «الزهد» (٢٥٤) عن عبد الله. وهناد في «الزهد» (١/ ٢٧٦) بلفظه عن أبي هريرة. قال الألباني في تخريجه: حسن الإسناد.

(٤) يمنع ضياعه وهلاكه اهـ. الجيلاني (١/ ٣٢٧).

(٥) يذبُّ عنه ويوفّر عليه مصالحه اهـ. نفسه.

(٦) أخرجه أبو داود (٤٩١٨)، وذكره الديلمي في «الفردوس» (٤/ ١٨٥). ا.هـ وحسنه الألباني في تخريجه.